طوفان السجون

إنَّ عملية طوفان الأقصى، جرَّأت المظلوم على الظالم[1]، وأبانتْ أنَّ الضعيف المظلوم إذا استغل اللحظات الفارقة فسيصفع الظالم صفعةً قوية، يستردُّ بها بعض حقوقه، ويؤسِّس بعده لجيلٍ لا يسكت على الذل والاستعباد.

إنَّ حبس العلماء جريمةٌ كبرى شرعيةٌ ودنيوية، لا يرضى بها عرفٌ ولا قانونٌ ولا مُعتقَد، وإن تغييبهم عن واقع المسلمين لَهُوَ أعظمُ الفَساد والإفساد، وَهُو أفضلُ طَريقةٍ لتمريرِ تَحريفِ الدِّين وتَغييرِ قيم الشعوب ونكس فطرتها.

إنَّ كتائب النَّخبة التي سيُكتب لها قيادة الأمة سيكون من أولِّ مهامها إخراجُ علمائنا من السجون، وذلك عن طريق:

1- خطف الرهائن من كبار المسؤولين في حكومات الظُلم ومبادلتهم، وإرغام الفجرة على إخراج العلماء.

2- هجمات سريعة على مقرات الدولة تُحاكي (طُوفَان الأَقصَى)، وأقولها بكل وضوح: لا تغتروا بأنظمة المراقبة، فقد دمَّرنا بفضل الله أقوى أنظمة المراقبة العالمية.

3- تهديد أفراد العائلة الحاكمة تهديداً حقيقياً وتنفيذه، ليتحسسوا رقابهم، وليرجعوا خطوةً وخطوات إلى الخلف، وليعلموا أننا لا نساوي أحداً بعلمائِنا كائناً من كان.

إنَّ إخراج العلماء العاملين من السجون وفكاك أسرهم وإرجاعهم لأخذ دورهم في قيادة الأمة وتوجيهها من أوجب الواجبات في زماننا، ويا لسعد من كان سبباً في هذا الخير العظيم.

(1) أظهرت المعركة نقاط ضعف العدو وأعوانه، مثلاً: الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر والموانئ، وأثر ذلك على الدول الكبرى، فليُتنبه إلى مواطن ضعف القوي، وليتم ضربه فيها.